Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ا — شعر الخوارج :

شعر الحرب عند الخوارج صورة ثورة دينية عنيدة ، وصورة شجاعة جبارة ؛ هو شعر كتب بشفار السيوف ، ورؤوس الرماح ؛ هو شعر الاستماتة فى سبيل الغاية المثلى التى يناضلون لأجلها ، والتى يجسمونها فى قولهم أبداً : « لا حكم إلا لله ! »

وقطرى بن الفجاءة هو ذلك الشاعر الذى يضطرم شعره حماسة وإقداماً ، وهو الذى خاض المعارك فى بطولة ما بعدها بطولة ، وقد اشترك فى حرب « دولاب » التى جهز إليها ابن الزبير أمير البصرة جيشاً لجباً ، والتى دامت عشرين يوماً . وقد انتصر الخوارج انتصاراً عظيما ، فقال ابن الفجاءة ذاكراً زوجته أم حكيم وواصفاً الحرب :

لعمرُك إنّنى فى الحياةِ لزاهدٌ ... وفى العيشِ مالم أَلقَ أمّ حكيمِ ..

ولو شهدَتْنى يَوْم دولابَ أبصرتْ ... طِعَانَ فتى فى الحرب غير ذميمِ

غداةَ طَغَتْ فِى الماءِ بكرُ بن وَائلٍ ... وعجنا صدورَ الخيلِ نحو تميمِ

هكذا كان قطرى بن الفجاءة : عقيدة ثابتة ، وشجاعة فوارة . فهو رجل تدين ، وهو رجل حرب ، وشعره حافل بالروح « التى تزجر المتخاذلين ، وتنضح بالقتال » ، لأن الحياة زائلة ، وشرف الموت على حد السيوف أعز وأبقى ».

أما عمرو بن الحصين فهو من شعراء الخوارج أيضاً وقد شهد يوم قديد — وهو مكان بالقرب من المدينة — ووصف الخوارج فى حربهم تلك .

ب — شعر الشيعة :

كان أهل الشيعة فى شعرهم الحربى أقل فروسية من الخوارج ، وكانوا ذوى ثورة وطمع فى الخلافة ، ولذلك وجه إليهم بنو أمية أشد ضرباتهم . وشعر الشيعة